

التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (91) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل لا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى فصل من اصول اهل السنة - [00:00:20](#)

والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. نعم. شرح هذا فصل في بيان منهج اهل السنة والجماعة في قضية الامر بالعرف والنهي عن المنكر لانه هذا - [00:00:40](#)

اورده المصنف رحمه الله مثل الباب الذي قبله اورده المصنف فيما يتعلق بالصحابة بيان اذهب اهل السنة والجماعة المخالف لمذهب الناصبة والرافضة. نواصب الروافض. وهذا الفصل يبين فيه منهج اهل السنة والجماعة - [00:01:10](#)

لبيان الفرق بين اهل السنة والجماعة ومخالفاتهم للخوارج الوعيدية والمعتزلة من جهة والمرجئة من جهة اخرى فان الخوارج المعتزلة غلوا في قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والى حد أنهم جعلوا جوزوا الانكار بالسيف. والخروج على الولاد - [00:01:30](#)

وهذا ليس منهج اهل السنة والجماعة. كما ان المرجئة جعلوا الامر اهلون من ذلك ولم يجعلوه من الواجبة تساهلوا في هذا الباب فبين رحمه الله ادخل في هذا الباب هذه القضية - [00:02:00](#)

مثل ما تقدم في الكرامات ادخلها لان المعتزلة تنفيها الصوفية هو من تبعهم يغفلون فيها فبين منهاج اهل السنة والجماعة في ذلك. نعم قال ابن ابراهيم ثم هم يعني اهل السنة والجماعة مع هذه الاصول العظيمة والهامة وعملهم بهذه الاصول والعقائد - [00:02:20](#)

القيمة المتقدم ذكرها قال يأمرون بالمعروف فانه اصل عظيم. وعبادة عظيمة وعبادة عظمى من اجل الطاعات. كما انها مفتقرة ان تفعل ابتغاء لوجه الله الكريم. والمعروف هو ما عرف بالشرع انه ينبغي سواء من الواجب او المندوب. ويدخل فيه ايضا - [00:02:49](#)

المباح الذي من قبيل مكارم الاخلاق ونحوها فانه يأمر به وهي لا تخرج لا تعدو ان تكون مندوبا اليها او واجبة. فكلما كان مندوبا اليه او واجبا يأمر به ما عرف بالشرع انه معروف عرف بالشرع انه معروف وليس بالعرف وليس بالذوق ليس بالذوق ولا بمجرد - [00:03:12](#)

اعراف الناس فقد يكون في عرف الناس الشيء آا معروفا هو في الشرع منكرا. ويكون في الشرع منكرا لكن اراد الشيخ ما عرف بالشرع يعني دل الشرع على انه معروف. قد يكون من العادات دل شرعا على انها معروفة. قد يكون من العبادات دل - [00:03:42](#)

قد يكون هناك من العادات ما دل الشرع على انها منكر وتعارف الناس على انها عندهم معروفة ما يكون هناك من التبرج قال عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى في عرفهم كان ولا زال في اعراف الناس انه شيء عادة - [00:04:02](#)

ولا شيء لا شيء فيه ويقولون انه هكذا عرف الناس ولا يخالف ان اللسان عرف الناس وكذا هذا غلط. الله نهى عنه. فهو منكروا ان كان في عرف الناس متعارف عليه وليس بمنكر. فهو في عرف الناس معروف وفي الشرع منكروا. وقد يكون بالعكس قد يكون الشيء في عرف الشرع معروفا وفي - [00:04:22](#)

في الناس منكرا قد يستنكرونه وهذا ما وجد من بعض السنن في بعض المجتمعات يستنكرونها. وانها منكروا وهي سنة ثابتة فاذا اهل

السنة والجماعة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة بالضوابط يعني يقصد ايش؟ الضوابط الشرعية فلكل شيء - [00:04:44](#)

ضوابطه سيأتي الكلام على هذا. نعم. وينهون عن المنكر. قال والمنكر اسم لكل كل شيء عرف من الشرع والعقل قبحه. فكل ما انكره الشرع والعقل فهو منكر. وكل ما استحسنته الشرع والعقل فهو معروف - [00:05:07](#)

بشرط ان لا يخالف العقل لا يخالف الشرع ويتكلم الشيخ بالعقل ان العقل الصحيح العقل الصريح البين الصحيح الذي لا دخله اللبس ولدخله هوى فهو لا يخالف الشرع. لا يخالف الشرع. اما اذا كان العقل يخالف الشرع فهو باطل - [00:05:27](#)

عقول اهل الكلام اوصلتهم عقولهم الى انكار الصفات. فهذا منكر هذي عقول فاسدة وهكذا قد يستحسن العقل شيئا ويكون في الشرع منكرا. لذلك قال الامام الشافعي واخذت عنه وهذه الكلمة وتناقلمها الناس قال من استحسنته فقد شرع - [00:05:53](#)

يعني ما يستحسن بعقله شيئا فقد شره يعني حكم بانه شرع. لكن قد يستحسن الانسان شيئا من العادات التي ليس له الشرع فيها نهى ولا امر فتكون عادة مستحسنة. ويتكلم عليها الفقهاء. وهذه من الامور التي - [00:06:19](#)

يحصل فيها الاجتهاد فتجد من الفقهاء من يقول هذه ليست لا اصل لها وتجد منهم من يقول هذه المشروعة او تدل الشريعة عليها. والكلام هذا كله في العادات. في العادات. اما في العبادات فلا تشريع الا بالشرع - [00:06:42](#)

والاصل في العبادات التوقيف والمنع حتى يرد الشرع. والاصل في العادات الاباحة رباحة حتى يجد الشرع بالنهي فلو ان العقل استحسنت شيئا من العادات ولم يرد في الشرع نهى عنه نهى العام لانه قد يكون داخلا تحت نهى عام اما التشبه - [00:07:02](#)

من تشبه بقوم فهو منهم او ولا تسرفوا ها او الاعجاب والكبر والخيلاء او الشهرة كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهرة من لبس لباس شهرة. فاذا هناك ضوابط شرعية - [00:07:32](#)

الامور تضبط استحسان العقل. تضبط استحسان العقل. وقد يكون مآله الى شر. قد يكون العقل على شيء وماله الى شر. المهم فقد يكون معروفا في العقل لابد ان يكون لكن لابد ان يكون مضبوطا بالشرع. وهنا يحصل الاختلاف - [00:07:52](#)

بين العلماء ولذلك قال على ما تجيبه الشريعة على ما تجيبه الشريعة فقد يكون منكرا في الشريعة وهو معروف بالعقل او بالعرف. عرف الناس. قد يكون تعارف الناس على شيء وليس من دل عليه العقل ولا دل عليه - [00:08:16](#)

الا الشرع انما عادة جرت بين الناس. فهذه نقول على ما تجيبه الشريعة ان كان منكرا فهو منكر في الشريعة وان كان معروفا وكذلك طريقة انكاره على ما تجيبه الشريعة. نعم - [00:08:36](#)

اسم لكل شيء عرف من الشرع والعقل حسنه. نعم. وذلك اهل السنة والجماعة يقولون ان الاصل في التشريع هو العقل عفوا الاصل في التشريع هو الشرع. والعقل دليل على ذلك. ومدرک - [00:08:56](#)

لذلك بخلاف الذين قالوا ان العقل ليس له اي شيء. كالاشرعية قالوا انه ليس للعقل تحسين ولا تقبيح وهذه مسألة التحسين والتقبيح العقلي معتزلة قالوا الاصل هو التحسين فكل ما كان حسنا في العقل وجب على الله ان يشرعه وكلما كان قبيحا في العقل وجب على

الله ان يحرمه ويمنعه - [00:09:16](#)

قابلهم لانهم يوجبون على الله عز وجل ان يفعل الاصلح والاصلح يدرك بالعقول عندهم. يوجبون عليه ان يفعل يعني ان يكون تشريعه وخلق له الاشياء التي هي اصلح هذا الواجب. وهم يؤمنون - [00:09:46](#)

بالحكمة والتعليم للاحكام والافعال الالهية لكنهم يوجبون يقولون ان الحكمة هي الموجبة لفعله قابلهم الاشاعرة قالوا لا. ليس هناك حكمة ولا تعليل. ليس لافعال الله وتشريعه التعذيب. وليس تشريعه وخلق وافعاله حكمة. افعل بمشيئة مجردة ليس في معها حكمة -

[00:10:16](#)

فينفون صفة الحكمة ويقولون ان افعاله بلا حكمة وتشريعه بلا حكمة وكلا الطائفتين ضال توسط اهل السنة والجماعة وهم على الاصل الذي جاء الله به يا ابي يا رسول الله به وهو انه افعاله عز وجل - [00:10:44](#)

موافقة للحكمة ولكن ليست موجبة للحكمة عليه ذلك. خلقه وايجاده وتشريعه لحكمة. وهو الحكيم تبارك وتعالى. فكل شيء شرعه

فلحكمة. وكل شيء حرمه فلحكمة منها قضية التحسين والتقبيح الشرعي العقلي - [00:11:02](#)

اهل السنة والجماعة قالوا العقل له ادراك للحسن والقبح لكن قد تخفى عليه الاشياء والشرع نعم ما يشرع الا شيئا حسنا ولا ينهى الا عن شيء قبيح لكن هذا بادراك الله عز وجل هو الذي لا يخفى عليه شيء. اما الناس فيخفى على عقولهم. قد يستقبحون الشيء في ظاهر الامر - [00:11:30](#)

ها ويكون مصلحة ولذلك لما كان ظاهر القتل ظاهره انه اسحاق للنفوس. علل الله عز وجل ذلك واظهر الحكمة. فقال ولكم قصاص حياة يا اولي الالباب. حياة تبين انها ان في حياة مصلحة. لانه اذا قتل ولذلك العرب كانت تقول القتل انفع للقتل - [00:11:56](#) فهنا الاشياء التي لا يدرك وامرها عظيم يبين عز وجل فيها العلل وقد يكون هناك فمثلا المعروف هو ما يدرك بالشرع والعقل حسنه قد يكون ليس للشرع فيه دليل ما في دليل. فارجع الى العقل. نقول هذا العقول السليمة تدل على ان هذا من - [00:12:22](#) المستحسنات وليس يرد فيه نهي من الشرع. اما العبادات فلا فلا تشريع فيها الا بالشرع. لكن الكلام في العادات. في العادات فاولئك قابل هذا آا الاشاعة وقالوا ليس هناك والعقل ليس له دلالة على حسن عقبه. فقد يكون الزنا حسنا لكن الله حرمه. وقد يكون الكذب - [00:12:52](#)

حسنا لكن الله حرمه. وقد يكون الصدق قبيحا ولكن الله اوجبه نستدل لقبح الكذب والزنا الا بالشرع. العقل ليس لا يدل على ذلك قابلهم المعتزلة قالوا ان قبح الزنا وقبح الكذب اوجب على الله ان ها يحرمه - [00:13:22](#) لانه يجب عليه فعل الاصلح. وجعلوا المشرع هي الحكمة والاصلح. وكلا القولان القولين باطل. كل القولين باطل. نقول ان الله لا يشرع الا باصلح. لكن لا يوجب عليه ذلك. لا - [00:13:52](#)

يجب عليه ذلك ان يشرع بدليل انه شرع نكاح المحارم من ولد آدم. فالولد يتزوج اذا ولد باخته حتى جاء في زمن متأخر. بعد ادم بمئات السنين حرم ذلك لماذا؟ لان كان المصلحة ان - [00:14:12](#) ان يؤذن بذلك ولا من اين يأتون؟ من اين يتزوج؟ لا بد ان تكون اخته. كلاهما ابن ادم كان في زمن يعقوب الجواز الجمع بين الوقتين. ثم حرم فدل على انه قد يكون في زمن اصلح وفي زمن غير اصلح او صالحا ولذلك هذه الشريعة لانها اكمل الشرائع - [00:14:41](#) جاء فيها اصلح الشرائع واحسن الثناء وهكذا. طيب تابع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب عظيم كبير من ابواب الجهاد. هو جزء من الجهاد. والجهاد بل الجهاد جزء من الامر بالمعروف - [00:15:07](#)

انما هو فرع منه. لانه امر ايش؟ بمعروف الاسلام. ونهي عن منكر الشرك والكفر نعم. فهو من الدين بمكان. ولهذا في النصوص الشرعية الامر به. وقيل انه ركن سادس من اركان الدين لاثار ورد. لكنه لم يصح. من اركان الدين كما تعرف اركان الاسلام خمسة - [00:15:27](#) ولكن لكثرة النصوص بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكثرة النصوص في اشياء من فروع الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كالجهاد. ها؟ قالوا انه اصل. ولابد ان يكون احد الاركان - [00:15:57](#)

بعضهم قالوا ان ركن سادس لكنه الصحيح انه ليس بركن سادس ولذلك في سبب حديث آا بني الاسلام وعلى خمس في الصحيحين شهادة ان لا اله الا الله ان رجلا جاء لابن عباس وقال له الا تجاهد يا ابن عباس؟ قال - [00:16:17](#) اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:16:37](#)

من استطاع اليه سبيلا. فبين ان هذه اركان الدين وهو قائم بها. ويقصد رضي الله عنه انه فرض كفاية ليس فرض عين. لانه لما كان فرض عين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او في زمن الذي ندهم اليه الخليفة تعين عليهم فذهبوا - [00:16:47](#) كغيره من الفرائض التي تجب على الانسان احيانا. لكن الاركان بين انه ما قصر باركان الدين. نعم ولا شك انه بمكان عظيم من الدين. والنصوص كثيرة في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم مروا - [00:17:07](#)

معروف انا معاي المنكر وقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فممن قال وذلك اضعف الايمان دل على انها من واطعها ان ان ينكر بقلبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي - [00:17:27](#)

الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويهتدون بهديه ثم انه يخلف خلوف يقولون ما يفعلون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن - [00:17:47](#)

وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ابل لذلك ذكر شيخ الاسلام تيمية الان في الاختيارات قال من ترك كانكار كل منكر. فهو مرتد. في باب حكم مرتدة وردوه. من ترك انكار كل منكر لانه يشمل منكر - [00:18:07](#)

الشرك الى الرجل الذي كل المنكرات يقرها ولا ينكرها في قلبه فهو مقر للشرك لابد للانسان ان ان يقر آآ عفوا ان ينكر ما يراه من منكر. سواء استطاع على ازالته - [00:18:27](#)

او استطاع الكلام فيها او لم يستطع. لان هذا اضعف الايمان. قد يكون الانسان مستطيعا على الكلام لكنه لا يتكلم يتكاسل او يهاب او تحية ونحو ذلك من الاشياء او يكسل. او لكثرتها يصبح آآ مل منها. كثرة يرى المنكرات كثيرة - [00:18:47](#)

فلا لا ينسحب هذا التفريط على الاقرار بالقلب والسكوت. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السلامة انه سيكون عليكم امراء فتعرفون وتنكرون. فمن انكر فقد سلم. ومن - [00:19:07](#)

فيها فقط برئ ولكن من رضي وتابع كما في صحيح مسلم ولكن من رضي وتاب من انت ترى فقد سلم من العقوبة ان تنزل لو نزلت العقوبة يسلم. ومن كره بقلبه فقد برئ - [00:19:27](#)

ولا يعني هذا انه يسلم في الدنيا لكن بريئا من المنكر. لكن من رضي وتابع هذا هو الذي يعني صراحة والسلام لا يبرأ ولا يسلم قال عز وجل ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:19:47](#)

اولئك هم المفلحون. لذلك قال العلماء يجب فرض كفاية ان يقوم بمن ينكر يأمر بما رفع المنكر. فاذا عندما من تقوم بهم الكفاية اثم كل قادر. اثم كل قادر. اما اذا وجد من يقوم بهذا - [00:20:07](#)

فلا يأثم الجميع لانه وجد من تقوم به الكفاية. هذا بالنسبة الى العموم اما بالنسبة الى اعيان الاشياء فهي على حديث انكر بقلبه ها وانكر بلسانه منكر بيده حديث ابن مسعود حديث ابي سعيد الخدري - [00:20:27](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. قالوا هذا من له قدرة على باليد. من له سلطة باليد وليس من له قوة ان قد يوجد انسان له قوة وليست له سلطة. يكون شجاعا قويا فيأتي ويبطش بالناس. هذا ليس لم يقل ذلك - [00:20:47](#)

قال يعني قال العلماء من له قدرة بمعنى ايش؟ له ولاية على ان ينكر ان يغير هذا الشيء. او فان لم يكن له ولاية وله ولاية للانسان اما تحت امرته او تحت سلطته او تحت اهل بيته اولاده - [00:21:07](#)

فان لم يستطع فبلسانه. فاللسان ينهى عنه. يقول هذا منكر وهذا لا يجوز ونحو ذلك. فان لم يكن له قدرة على ذلك فبقلبه وهذا اضعف الايمان. نعم والمعروف كلمة شاملة. وهو كل ما جاء به الشرع واعظمه التوحيد. هذا اعظم المنكر. العظمة - [00:21:27](#)

اعرف المعروفات التوحيد. نعم. والمنكر اسم لكل ما نهى عنه الشرع واعظمه الكفر وما انكرته العقول السليمة والفطر المستقيمة والشرائع المنزلة فهو منكر والمعروف بعكسه. حتى الفطر المستقيمة لان قد تفسد فطر مستقيمة الذي بقيت على الفطرة الاصل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله قال كل مولود - [00:21:53](#)

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وفي رواية او يمشركانه. عليكم السلام ورحمة الله. يعني يوقعونه في الشرك. وهذه في الصحيح ايضا فدل هذا على انه قد تفسد الفطرة - [00:22:23](#)

اما اذا بقي على الفطرة الاصل توحيد والاسلام فانه يعرف المنكر يعرف المنكر بفطرته ويعرف المعروف بفطرته وجاء في الحديث الاخر اني خلقت عبادي قال الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم. ايضا قد تفسده الشياطين - [00:22:43](#)

تزين له الباطل. وذلك اذا فسد باعماله فسدت فطرته. قال تعالى قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افك اثم. فاهل كثير الاثم كثير الكذب. تأديب قد تأتيك ما تأتي الكهنة والسحرة وقد تأتيه بالتسلط. تغويه من حيث لا يشعر - [00:23:11](#)

قال الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا تأتيهم الشبهة ولا يشعرون تؤزه في الباطل وهو لا يشعر نسأل الله العافية والسلامة نعم فاعلى المعروف التوحيد وادناه المستحبات - [00:23:41](#)

اعل المعروف اعلى المعروفات التوحيد. شهادة ان لا اله الا الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. [00:24:02](#) والحياء شعبة - [00:24:02](#)

من الايماء فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم معروفات شعب الايمان. اعلاها التوحيد قول لا اله الا الله مع مع مضمونها ليس فقط اللفظ عن مضمونها من التوحيد والعمل. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بعروة الوثقى. ما هي العروة الوثقى؟ هي لا اله الا الله - [00:24:19](#)

فيقولها بدون استمسك ليس لا ينفعه ذلك. فهنا هذي اعلى المعروفات ادناها المستحبات. بين اقول وعدناها اماطة الاذى عن الطريق. فالظاهر والله اعلم انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ادنى شيء. يكون هذا في الطريق الذي الناس يستطيعون - [00:24:38](#)

ان يتجنبوه فيزيله. فعلى هذا يكون هناك بقية المستحبات اعلى من هذا لان بنص النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ادب المستحبات ادنى المستحبات. ولا يخفى عليكم ان هذا الكلام في بحسب آاحكام هذه الاشياء لكن قد يكون - [00:25:00](#)

الشيء يحف به من الاحوال ما تجعله اعلى درجة. فقد يكون اماطة الاذى في عن الطريق في حالة افضل من غيرها. مثلا ان يكون هناك اذى في الطريق يفسد على المسلمين ويقطع عليهم الطريق - [00:25:20](#)

ويضر بهم. فهنا ازالته الزم من غيره من المستحبات لكن اذا كان العادة موجود ويستطيع المسلمون ان يجتنبوه. ولا يضر بهم اذى بلا ضرر وهنا على اصل الحكم هذا ادنى المستحبات. طيب - [00:25:40](#)

ايوه فان بكلها مما يأمر به اهل السنة والجماعة. فان بكلها دخول ان على الباء الظاهر فانه بكل كلها الظاهر انه سقطت الظمير هنا ظمير الشأن فانه صححه فانه بكلها - [00:26:04](#)

فيكون الظمير الهاء هنا يسمى ظمير الشأن. يعني والشأن انه بكلها يأمر مما يأمر اهل السنة والجماعة. نعم فبعضها مما يأمر به حتم ووجوب ويقاثلون عليه. يأمر به وبعضها مما يأمر به حتم ووجوب. يعني بعضها حتم ووجوب - [00:26:25](#)

واجب ويقاثلون عليه. مثل التوحيد والاسلام. ومن منع الزكاة. ظاهر بمنعها وقاثل الى اخره. اه يأمر به ويقاثلون عليه. يصل الامر الى القتال. مثل قوله عز وجل فان بغت احدهما فقاتلوا التي تبغي - [00:26:51](#)

حتى تفية الى امر الله. هو اصلاح والاصلاح واجب. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. وهو من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر او الا من امر بصدقة - [00:27:11](#)

او معروف او اصلاح بين الناس. هذا دل على انها مما يأمر به وقوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هذه جاءت في سياق الاصلاح - [00:27:31](#)

والانكار على من فارق الجماعة. لانها جاءت في سياق قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - [00:27:47](#)

فرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ولا تموتن الا وانتم مسلمون بحول الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:28:07](#)

يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ولتكن منكم امة. جاءت في سياق النهي عن التفرق. والفتنة التي كادت ان تحصل الانصار تم جاء اليهودي اليهم واراد ان يفرق بينهم وذكر بينهم بعض الثارات في الجاهلية - [00:28:24](#)

تكلّموا ورفعوا اصواتهم حتى قاموا على الركب ثم قالوا ان اردتم ان شئتم وان ردناه ثم قالوا السلاح السلاح بين الاوس والخزرج وكانوا جالسين في مجلس متوادين متحابين. فخرجوا الى ظاهر المدينة. تواعدوا السلاح. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ووقف بينهم وقال - [00:28:43](#)

الدعوة الجاهية وانا بين اظهريكم ثم وعظهم فبكوا تعانقوا تذكر جاءهم هذا اليهودي الذي لهم هذا الكلام ان تطيعوا فريق من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم الكافرين. فجاء الامر بايش؟ قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. يعني ما تكونوا - [00:29:09](#)

تجلسون تثيرون النعرات بل الواجب ان يكون منكم امة يدعون الى الخير يصلحون ويأمرون بالمعروف مأمور معروف ايش السلاح والجماعة وينهون عن المنكر منكر الافساد والفرقة فاولئك هم المفلحون فاذا - [00:29:29](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يشمل حتى الاصلاح بين بين المتنازعين والمتخاصمين. وليصل قد يصل احيانا الى ها مقاتلة الباغي قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى - [00:29:49](#)

فقاتلوا التي تبغي ولو الى هذا الحد. لانه امر بالمعروف الواجب. امر بالمعروف الواجب قد لا يتحقق الا بهذا. نعم. ومثله رد البغاة. اذا بغوا غير البغي بين بين الطائفتين لا البغاة بغوا على الامام وخرجوا يجب قتلهم قتالهم - [00:30:09](#)

من نصوص الكتاب والسنة تابع. ومنها ما يأمر به امر حتم ووجوب ولكن ليس مثل الاول. ومنها ومنها ما يأمر به امر حتم ووجوب ليس مثل الاول. اي نعم لا يصل - [00:30:36](#)

القتال يجب عليهم ان يأمر به ولكن لا يصل حد الختام ومنها ما يأمر به امر ندب لا وجوب. نعم. استحبني امر به. مثل يأمر بالسواك. يأمر الناس ان - [00:30:57](#)

السنن يأمر الناس ان يصوموا ان يصوموا ستا من شوال ليأمر الناس بصيام عرفة يخطبون ويعظون الناس ويأمرهم بالمعروف هناك اشياء مكروهة منتشرة ينهون عنها. فهذا امر ندب لا امر وجوب. نعم. فالامر - [00:31:15](#)

بالمعروف عند اهل السنة درجات طبقات. منها مما هو من اركان الدين كالامر بالتوحيد. ومنها ما هو من واجبات الدين ومنها ما هو من المندوبات فهو درجات منه ما هو مندوب كالامر بالمندوبات وفوقه الامر بالواجبات وفوقه الامر - [00:31:35](#)

الواجبات وفوق ذلك الذي يفتقر الدين الى صحته. نعم. واضح هذا. فاهل السنة. فاهل السنة والجماعة يأمرهم بالمعروف الذي اعلاه واعظمه التوحيد. ويفرضون الفرضيات. فرضيات. الفرضيات هم. الفرضيات يعني اشياء - [00:31:55](#)

مفترضة خياليات ها فرضيات يعني الواجبة ويفرضون فرضيات ويأمرهم بالمستحبات وينهون عن الشرك اصغره واكبره وينكرونه. نعم. وينهون عن الكبائر وينهون عن المكروهات والمحرمات والصغائر. نعم. والمنكرات يكفي معرفتها جملة بخلاف الواجبات فانها جملة وتفصيلا. المنكرات - [00:32:15](#)

يعني ما يجب عليك ان تعرفها كل كل منكر تعرفه بعينه ها لكن في الجملة تعرف اه اما الواجبات فلا يجب عليك ان تعرفها في التفصيل. الصلاة واجبة تعرفها في التفصيل - [00:32:45](#)

الزكاة واجبة تعرفها بالتفصيل اذا كان عندك مال. اما المنكر تعرف ان الزنا محرم يكفي. لابد تعرف انه عيشته ايش يكون محرم كيف مقدمته؟ لا. كذلك اه الربا محرم. تجتنبه. لا يلزمك ان تعرف كل شيء. وهكذا. هذا مقصود الشيخ رحمه الله - [00:33:01](#)

الا ما يخشى الانسان ان يقع فيه. يكون الشيء موجود في المنكرات موجودة لا لا يدري اين يعرف فها يلزمه معرفة الذي يخشى ان يقع فيه نعم قال ابن عثيمين رحمه الله طريقة اهل السنة والجماعة في سيرتهم وعملهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما تجيبه - [00:33:21](#)

والمعروف ما عرف حسنه شرعا. والمنكر ما عرف قبحه شرعا. فما به امر الشارع فهو معروف وما نهى عنه فهو وللامر بالمعروف شروط واحد ان يكون المتولي لذلك عالما بالمعروف وبالمنكر - [00:33:48](#)

لا يأمر بشيء لا يدري هل هو معروف ام لا. يكون عالما انه معروف فيأمر به. عالما ان هذا منكر فينهى عنه اما اذا حصل له شك او ليس بعلم ظن لان هناك بعض الناس علومه ظنية ليست علمية يقينية فتجده - [00:34:08](#)

يسمع ان هذا منكر ودون ان يعرف دليل هذا الشيء. العلم معرفة الهدى بدليله. ما ذاك والتقليد يجتمعان فاذا كان الانسان سمع ان هذا منكر حتى ولو سمعه ممن يثق به لا يكفي حتى يعرف دليله انه منكر - [00:34:28](#)

لاجل ان ينكره اما لاجل ان يجتنبه هو فيكفي ان يكون سمعه من من عالم انه واجب او انه محرم فيجتنب. اما اذا اراد ان ينكر الشيء فيكون علم دليله وان كان - [00:34:53](#)

المجمع عليه يعرف انها مجمع عليها اذا كان النساء التي هي ادلة يذكر الدليل عليكم السلام فيعرف انها بدليلها مثلا الاسبال ينكر على

هذا يعرف انه الاسبال محرم. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين بالايجار ففي النار. وهكذا

فيكون عرف الحكم - [00:35:12](#)

من عرف الحكم وعرفة الدليل فهنا اذا انكر يكون ايش؟ انكر على حق. كن عالما به وكذلك بالمنكر وكذلك كيف ينكر وكيف يأمر؟ الطريقة المناسبة للامر والنهي. نعم الثاني الا يخافوا ظررا على نفسه. لا يخاف على نفسه بالظفر. ان كان على نفسه ضرر من ذلك لا يجب عليه. والكلام على وجوب - [00:35:32](#)

الانكار هنا الكلام على وجوب الانكار ان يكون آآ عالما بانه معروف او عالما بانه منكر. الثاني ان لا ان لا يخاف ظررا على نفسه. فان خاف على نفسه الضرر ها لا يجب عليه - [00:36:06](#)

والمقصود بالضرر ما لا يحتمل. اما الضرر لاحتمل الكلام او شيء او استهزاء فهذه امور لا يخلو منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا لا بد منها لكن الظرر ان يحبس ان يظرب - [00:36:24](#)

ونحوها من الاشياء فهذه هي التي تخشى ايوا الثالث الا يترتب على ذلك مفسدة اكبر اي نعم اذا كان يعقده مفسدة فهذا لا يجوز. لا بد ان تكون ما يعقبه اما مصلحة او مفسدة - [00:36:43](#)

اقل من هذا وذكر ابن القيم رحمه الله في في اعلام الموقعين درجات ومراتب لذلك ذكر قال ان درجات الانكار قال ان يزول الاولى ان يزول المنكر ويعقبه معروف. فهذا - [00:37:03](#)

يجب الثانية ان يزول المنكر ويعقبه منكر اكبر منه. هذا يحرم الثالث ان يزول المنكر ويعقبه منكر اقل منه. فهذا يجب الرابعة ان يزول المنكر يعقبه منكر مثله. قال فهذه محل اجتهاد. على قاعدة المفاصد مقدم على - [00:37:24](#)

جلب المصاري يعني تعارضت مفسدة ومصلحة. الاولى ان يزول المنكر ويعقبه ايش؟ معروف قوم يشربون الخمر فانكر عليهم فذهبوا وتركوا وصلوا وحافظوا على الكذا فهذا يجب ان ينكر عليهم الثاني ان يزول المنكر ويعقبه ها منكر اكبر منه - [00:37:54](#)

ان ينهائهم عن شرب الخمر فتطوروا الى قتل الناس. قالوا ما يخلينا هذا فذهبوا يقتلون الناس. هذا لا يجوز لانه عقبه منكر اشد منه وذكر قصة هنا قال وحدثني بعض اصحاب شيخنا ان الشيخ لما كان غزو التتار كانوا في اطراف - [00:38:20](#)

في البلد يشربون الخمر فمر بهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومعه بعض اصحابه ووجدوا التتار يشربون الخمر. لانهم ينتسبون للاسلام هؤلاء التتار الفجرة. فيشربون الخمر انكر عليهم بعض الطلبة فقال الشيخ دعهم فانه ينهى عن الخمر لما كانت تصد عن ذكر

الله وعن الصلاة. فاذا كانت تصد - [00:38:40](#)

عن قتل المسلمين دعهم. فانهم اذا صحوا ذهبوا يقتلوا المسلمين فقال دعهم. هنا نظر الشيخ الى المصلحة هنا ما المفصلة ما المصلحة التي تعقبها ما تعقبه مصلحة؟ فقال دعهم بينما مرة من المرات رأى شخصا يبيع قنار الخمر فشق هو واصحابه. الشيخ تقي -

[00:39:05](#)

لا يعني انه يقر المنكر. بل انه حبس بسبب انكاره للمنكر ورأى رجلا اسمه عساف سب النبي صلى الله عليه وسلم نصراني فاخذه وضربه وجلده وحبس كان رجلا وجيها من وجهاء النصارى في الشام. وحبس بسببه الشيخ. فالف في ذلك كتابا سماه الصارم المشلول

- [00:39:34](#)

على شاتم الرسول. فكانت هذه الحبسة رحمة بالامة. انه خرج هذا الكتاب العظيم المليء بالعلوم. لانه وجد من عارظه الشيخ وانكر على الشيخ من المتفقه بوقتهم وقالوا كيف تظرب اهل الذمة وكيف تعتدي عليهم؟ وهؤلاء لهم ذمة فبين متى تنتقط الذمة -

[00:40:01](#)

ومتى تحفظون؟ وجمع من العلوم شيئا هائل. وكتبه من حفظه ليس عنده مراجع كما يقول تلميذه البزار شيء بشيء هائل. من

النقول والادلة والاحكام. وما وجد عليه استدراك. وقيل مثلا انه اخطأ في كذا وكذا - [00:40:21](#)

لانه حبس ومنع عنه الكتب كتبه كتاب عظيم طبع قديما في مجلد وطبع حديثا في مجلدين هو الشاهد ايش؟ ان يكون الا يترتب على ذلك مفسدة اكبر في الصورة الثالثة ها ان يزول المنكر ويعاقبه منكر اخف منه دونه - [00:40:43](#)

هذا يجب لانه خففت المفسدة الثالثة الرابعة ان ان يكونوا يعقبهم منكر مثله فهذا يقول محل اجتهاد. ايش قصده محل اجتهاد؟ يعني تبقى كل شخص ينظر لها بنظر المناسب له. قد شخص يقول لا هذي الدعوة - [00:41:09](#)

قال شخص يقول لا غيروها. لان هذا المنكر مثلا شخص يبيع الخمر. ولما انكرنا عليه بيع الخمر تحول يبيع مخدرات. هذا منكر وهذا منكر. اعقبه منكر مثله. ها يصلح ننكر عليه ماذا يقول الشيخ؟ محل اجتهاد. طيب نظرنا بالاجتهاد وقلنا اذا تركناه يبيع الخمر -

[00:41:32](#)

سيست عنه. لان اكثر الدول ليش؟ ترى نبيع الخمر مسموح فيه يتفاوضون عنه لكن بيع المخدرات محرم دوليا محرم عرفيا يعني قانونا. دوليا يتابع بائع المخدرات. نقول لا نمنع الخمر - [00:42:02](#)

يبيع مخدرات ويحبسونه. يخاف من الحكومات. فهنا صار محل الاجتهاد مناسب. لكن لو شخص اخر لو العكس لو العكس يبيع مخدرات وسكت عنه ونهينه تحول لبيع الخمر صار اضر على الناس وهكذا - [00:42:23](#)

القضية محل اجتهاد تختلف القضية القضايا تختلف القضايا تختلف ذكر الشيخ ايضا ابن القيم رحمه الله مسألة عنده اذا قال اذا انكر عليه وتحول الى منكر اعظم. فانه يبقى. قال كمن يقرأ في كتب المجون - [00:42:46](#)

كتب المجون يعني يذكر فيها الفساد الاخلاقي فاذا انكرنا عليه تحول الى كتب البدع قال دعه وهو كتب النجوم. ولا تنكر عليه لانه يقول اذا تحول الى كتب البدع تحول الى مبتدع يظن انه على - [00:43:12](#)

على صواب فيزداد من الضلالة. اما اذا كان على كتب المجون يعرف انه مخطئ والجميع ينكر عليه ونفسه تنازعه فماله الى التوبة او الى الاستغفار. او الى العفو. اما البدع - [00:43:30](#)

تمثل بهذا ايضا طيب على كل المسألة ذي مسألة الامر بالمنكر وظوابطها بسطها شيخ الاسلام ابن تيمية بسطا طيبا في كتاب الاستقامة ويحسن الرجوع له. وان شاء الله تعالى آآ لخصناها لكم في ضمن الكتاب هذا - [00:43:49](#)

الحواشي هذا في المطبخ اضفنا عليه كلام شيخ الاسلام وكلام ابن القيم. اذا جاء ان شاء الله نعطيكم نسخة منه. نعم قال الشيخ على ما تجيبه الشريعة. قال ابن سعدي رحمه الله اي باليد ثم باللسان ثم بالقلب. تبع القدرة والمصلحة. نعم - [00:44:12](#)

الو الشريعة توجب اما باللسان باليد او باللسان او بالقلب حسب ايش؟ القدرة والمصلحة القدرة قد لا يستطيع قادرا على اليد ولا اللسان. اما القلب فهو واجب على كل حال. القلب فهو واجب على كل حال اقل شيء لكن الكلام على - [00:44:32](#)

ثم المصلحة قد يكون الكلام مصلحة انه لا يتكلم المصلحة العامة. المصلحة العامة والقدرة القدرة الخاصة والعامة. قد لا يكون ما المصلحة ينظر في المصلحة العامة؟ ايوه ويسلكون اقرب طريق يحصل به المقصود بالرفق والسهولة. متقربين بنصيحة الخلق الى

الله. قاصدين نفع الخلق وايصال - [00:44:52](#)

الى كل خير وكفهم عن كل شر ساعين في ذلك بحسب وسعهم. نعم. الله يقول عز وجل ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. ويقول - [00:45:21](#)

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. هنا الدعوة الى الله منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بالحكمة والموعظة الحسنة مناسب الحكمة هي وطمع الشيء في موضعه. متى يناسب؟ فتفعل ما يناسبه - [00:45:41](#)

مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان في زمانه الله عز وجل يقول يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه. مع ذلك كان في زمنه منافقون وها راعهم لظروف تحتم ذلك. مثلا قال له عمر لما قال المنافق - [00:45:59](#)

رجعنا الى مدينة ليقتلن ليخرجن الاعز منها الازل. وقال امرني ان اظربه ان اقتله يا رسول الله. قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه الناس ما يعرفون ان هذا منافق وقال النفاق. وانه يستحق الحكم. سيتحدث الناس يقولون هذا الذي يتبعه اذا غضب عليه -

[00:46:22](#)

قتلوا اذا تكلموا عليه بكلام قتلهم. فيقولون لا تتبعوه فانه يقتل من يغضب فيصبح هذا صدا عن الدين فترك هذا. بوحي الله له وقال المنافق رأس الخوارج لما قال اعدل يا محمد قال عمر مورني اظرب عنقه اذا لي اظرب فقال لا لا يتحدث الناس ان محمدا

هنا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا. الى مراعاة هذه المصلحة والسكوت عنهم. وكان آآ في رؤساء لاقوامهم. يغضب لهم اقوامهم. فكان يتألف اقوامهم بهم. تألفوا اقوامهم بهم حتى لا - 00:47:12

لا يكون ذلك سببا للنهرة القوم. لان القوم العرب عادة العرب تألف ان ان اميرها وزعيمها يهان او يقتل تكون عليها عند العرب مذمة. هم جمل من جمالهم او ناقة من نوقهم يعملون عليها معارك. تحس والغبراء من عند فرس. عند فرس داحس - 00:47:32

قامت معركة بين ايش؟ عبس وذبيان. حرب الجاسوس البسوس سببها امرأة اسمها البسوس خالة رجل منهم اسمه جساس او جاره له قتلها كليب وهو ملك العرب في وقته. فاخذ الثأر لها لجارته - 00:47:54

جساس وقتل كليباً. ثم ثارت الحرب بين بكر وتغلب بسبب هذه الناقة المرأة التي اسمها البسوس نعم فاذا كيف يقبلون ان شيخهم عبد الله بن ابي يقتل معكم صعبة جدا. بدليل انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يعذرني برجل تكلم في اهلي في اهل بيتي ولا اعلم عليهم الا خيرا. قال - 00:48:24

قال يا رسول الله اخبرنا به دلنا من هو؟ ان كان منا ضربنا عنقه. وان كان من اخواننا الخزرج اخذناه وقتلناه فغضب من؟ غضب سعد ابن عباد. وقال كذبت. اي والله قال والله كذبت - 00:48:57

تدافع عن المنافقين فثارت بين الاوس والخزرج. فهدأه وترك ترك الوضوء وهو معروف عبد الله بن ابي تكلم في في الافك هو الذي تولى كبره وانزل الله بها ذلك ومع ذلك لما نزل الامر بجلد من يقطفون المحصنات ها جلد حسان ابن ثابت - 00:49:17

وهو مؤمن وحنأ بنت جحش وهي مؤمنة ولم يجلد ومصدق وهو من البدرين المهاجرين من المهاجرين الاول ولم يجلد هذا الرجل. قال بعض العلماء لانه لم يثبت عليه ولا ثبت عليهم وهو كان يخفي. يتكلم - 00:49:41

من بين اصحابه. هؤلاء كانوا يتكلمون امام الناس فشهد عليهم وكيف لم يشهد عليه قومه حاموا عنه ولم يشهدوا عليه. فدل على انهم وان كانوا مؤمنين حمية موجودة فرعاها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجلد هذا الرجل. وهو الذي قال الله هو الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. توعده - 00:50:01

الله عز وجل وكان ابنه رجلا صالحا مؤمنا لما سمع واشاعوا ان يقتل سيقتل اباه وغضب عليه في قصته ليخرجن الاعز من وقف له في الطريق لما دخل المدينة اسرع في دخوله المدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء هذا مع قومه متأخرا. فلما فوقف له النبي فوقف قال والله لا تدخل المدينة - 00:50:26

حتى يأذن رسول الله. ابنه المؤمن عبدالله اسمه ايضا. عبد الله بن عبد الله. فقال انا ابوك قال وان كنت حتى تشهد وتقر وانك انت الازل وهو الاعز فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ائذن له يا عبد الله فاذن له. فجاء قال يا رسول الله يتحدث الناس انك قاتل ابي. فان كنت ولا بد - 00:50:53

مرني ان اضرب عنقه ولا ارى من قتل ابي من اخواني المسلمين. فقال لا يا عبد الله اننا نتألف اباك. فهذا الرجل لا لا يعطى حقه من من الاكرام هذا الابن الذي قام هذا المقام يهان - 00:51:16

ويرضى عليه باهانة؟ لا تألم اباه من اجله ولما مات هذا انزل الله لا تقم على قبره ها ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره. قال جاء الابن الى النبي قال يا رسول - 00:51:36

ان ابي مات. فلعلك تصلي عليه. وتعطيني بردك اكفنه فيه لعل الله ان يرحمه. واعطاه برده. وكفني ووقف على قبره اكراما لابنه ودعا له واستغفر له. فجاء عمر قالت تستغفر - 00:51:55

وهو رأس المنافق قال ان الله خيرني قال ان تستغفر لهم. او لا تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم وان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. ولو اعلم اني لو استغفرت لهم اكثر من سبعين مرة ان يغفر الله لهم لغفرت لهم - 00:52:15

ثم نزل وما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا يعدي ما تبين لهم انهم مصحفون خلاص انتهى. الشاهد من هذا انه راعى النبي صلى الله عليه وسلم. راعى هذا الامر - 00:52:35

ومنكرات موجودة ويصد عن الدين الا انه كانت لاسباب تدعو الى ذلك. تدعو الى ذلك. نعم الوقت نختم هذا سريعا يلا. قال ابن

إبراهيم فان قوما يرونه لكن لا على ما تجيبه الشريعة. بنعم الخوارج ايوة - [00:52:55](#)

كالذي عليه الخوارج والمعتزلة الذين يرون الخروج على الائمة وقتال الائمة على شيء من المعاصي التي لا تنافي الدين. نعم هذا هو مذهب الخوارج والمعتزلة. يرون وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو كان بالخروج على ولي الامر. اذا رأوه فاسقا -

[00:53:17](#)

اوجبوا الخروج عليه وازالته. نعم على ما توجهه الشريعة قيد يعني لا مطلق. فان قوما تصدوا له وزعموه. ولكن خرجوا عن حد الشريعة. فان منهم من رأى الخروج عن على غير ما توجهه الشريعة. فالخوارج امروا بالمعروف حتى جوزوا الخروج على على الائمة.

واما اهل السنة والجماعة فهم على - [00:53:37](#)

تجيبه الشريعة. الله اكبر. نعم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد له من امرين. الاخلاص والمتابعة. فمن لم يخلف امره ونهيه فهو مشرك. ومن اخلص ولكن ما تاب فهو مبتدع كالمعتزلة والخوارج. يعني متابعة الرسول متابعة الشريعة. نعم - [00:54:04](#)

وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احد اصولهم لكنهم لم يتابعوا في ذلك ما جاء به الرسول. ويفرطون في ذلك حتى جوزوا

خروج الائمة العصاة وسموا قتالهم ولاة المسلمين امرا بالمعروف - [00:54:24](#)

معتزلة عندهم اصول خمسة من اصولهم الخمسة الامر بالعنف عن المنكر. العدل والتوحيد والمنزلة بين المنزلتين هذا الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندهم هو ها الخروج على السيف. الخروج على الولاة العصاة -

[00:54:41](#)

والخوارج مثلهم. لذلك خرجوا على عثمان وخرجوا على علي. بسبب ما يرون بنظرهم هم انها معصية. ايضا مشكلتهم ايضا لهم جهل

جهل. نعم. والمصنف احترز بهذا القيد. فقال على ما توجهه الشريعة - [00:55:01](#)

فان كثيرا ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر خارج عن هذا القيد. نعم. فلا يزداد في ذلك اما اما بجهل واما بغلو نعم فلا يزداد في ذلك فيدخل في سلك هؤلاء. ولا ينقص فيدخل في سلك الاباحية او اهل الشهوات. نعم الاباحية الذي نقول دعوا الناس وما -

[00:55:21](#)

لا يشتهون ما له داعي يسمونه الحرية الشخصية هؤلاء اهل الاباحية. وجاء معهم المرجئة وسهلوا لهم الامور ما شاء الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة وذلك من اصول اهل السنة يقول الامام احمد وغيره من كان امرا بالمعروف فليكن امره بمعروف

- [00:55:44](#)

من كان ناهيا عن المنكر فلا يكن نهيه بمنكر. يعني لا يكن صيغته بمنكر اسلوبه منكر اسلوبه بمعروف لا ادري لعل هنا في شيء من هذا

نقلناه عن بمناسبة ان نقرأه لكم او يكون في الدرس المناسب في الدرس المقبل ان شاء الله تعالى لان وقت الان انتهى - [00:56:06](#)

يكون ان شاء الله في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:36](#)